

غريب الحديث لابن الجوزي

عبيدٍ أرادَ شُرْبَ الرِّيقِ وتَرَشُّفَهُ يُقالُ قَحَفَ الرِّجْلُ الإِناءَ إِذا شَرِبَ ما فِيه .

في الحديث وقد قَحَلَ أَي مَاتَ وقد جَيَّفَ جلدَه عليه والقَحْلُ التَّصاقُ الجِلْدِ بالعَظْمِ من الهُزَالِ .

ومنه تَتَابَعَتِ سُنونُ أَقْوَحاتِ الطُّلُفِ .

وقال ابنُ مَسْعُودٍ مَن لَقِيَ اللّاهَ لا يُشْرِكُ به شيئاً غَفَرَ له المُقْحِماتُ أَي الذُّنُوبَ العظامَ التي تُقْحِمُ أَصْحابَها في النَّارِ .

وقولُ عُمَرَ مَن سَرَّه أَن يَتَّقِحَّمَ جَرائِمَ جَهَنَّمَ أَي يَقَعَ فيها ويُقالُ تَقَحَّمَتْ به فَرَسُهُ ونافَقَتْهُ إِذا أَسْرَعَتْ بِهِ فطَرَ حَتَّهُ .

وقال عليٌّ عليه السلام إِنَّ لِيلاً خُصُومَةً قُحماً أَي تُقْحِمُ من المَهالِكِ .

في صِفَةِ رَسولِ اللّاهِ لا تَقْتَحِمُهُ عَينُ مَن قَصَرَ أَي لا تَتَجَاوَزُهُ إِلى غَيرِهِ احتقاراً له وكُلُّ شَيْءٍ ازْدَرَيْتَهُ فَقَدِ اقْتَحَمْتُهُ .

في الحديث أَقْوَحاتِ السَّنَةِ نَابِغَةٌ بَنِي جَعْدَةَ أَي أَخْرَجَتْهُ من

الباديةِ إِلى الحَضَرِ